نشرة خضراء

نشرة زراعية بيئية شهرية إلكترونية

إعداد مديرية الزراعة والبيئة
العدد٤

شجرة مثمرة: العنب

العنب

الخصائص النباتية:

نبتة الكرمة شجيرة متساقطة الأوراق، تعمر طويلاً، تشتمل على 60 نوع تقريباً، أهمها العنب الأوروبي والعنب الأمريكي. تتعمّق جذور الكرمة في التربة، وقد تصل حتى عمق 3.5 متر، ولكن النسبة العظمى من الجذور تتركز في محيط 50-150 سنتم عمق مما يضيف إلى شجيرة الكرمة خاصية مقاومة الجفاف.

تنقسم البراعم في الكرمة، كما بقية الأشجار المثمرة، إلى براعم خضرية الأوراق والأغصان وهي التي تنمو في إبط الورقة ولا تثمر، وإلى براعم ثمرية تعطي أغصاناً تحوي على أوراق وعناقيد زهرية (4-1 عناقيد). حمل الثمار يتم عبر براعم ثمرية موجودة على جوانب طرد السنة نفسها الموجود هو أيضاً على غصن بعمر سنة (طرد السنة السابقة). كذلك توجد في الكرمة براعم ساكنة على خشب قديم، تستعيد نشاطها إثر عملية تقليم جائر (ننزع الأغصان التي بعمر السنة).

تصبح شجيرات الكرمة قادرة على الحمل في العام الثالث أو الرابع حيث يمكنها تكوين عدد من البراعم الثمرية على جوانب طرودها، وتستهلك كميات كبيرة من الكربوهيدرات لهذا الهدف، وذلك أكثر مما تنتجه الأوراق خلال عملية التمثيل الضوئي مما يؤدي إلى تناقص كمية المواد المخزنة في الشجيرة أي في دوابرها الثمرية وطرودها وأغصانها (طرود)، كذلك تتناقص كمية الماء في أنسجة الشجيرة نتيجة لشدة التنفس خلال فترة الحرارة الشديدة وهذا يؤدي إلى تباطؤ النمو وازدياد المواد الكربونية (العضوية) وتخشب الأغصان من نقطة تفرعها وهذا بدوره يسرع في عملية تحول البراعم إلى براعم ثمرية (أول حزيران) حيث تكون الأغصان قد خزنت كمية كبيرة من المواد العضوية.

المتطلبات البيئية:

الجو المناسب:

تعتبر درجة الحرارة والاحتياجات الحرارية من أهم العوامل المناخية تأثيرا في نجاح زراعة العنب .وبصفة عامة تتمثل الاحتياجات الحرارية للعنب في شتاء تتوفر خلاله احتياجات براعمه من البرودة اللازمة لكسر حالة الراحة ـ كنبات متساقط الأوراق . وتتراوح احتياجات البرودة للعنب بين شهر وشهرين بمتوسط يومي لا يزيد عن 10 م ولا يقل عن 2م. ويسبب انخفاض الحرارة إلى درجة الصفر أثناء الشتاء ضررا بالغا لكرمات العنب خصوصا إذا طالت مدة الانخفاض.

عالم النباتات الطبية والعطرية

نبات الختمية (وردة الحصان):

Althaea Officinalis

- نبتةٌ عُشبيّةٌ طبيّة مُعمّرة تنتمي إلى الفصيلة الخبازية.
- الموطن الاصليّ إقليم حوض البحر الأبيض المتوسط و هي معروفة في معظم أرجاء العالم.
- نبتة الختميّة ذات ساق منتصبة ترتفع نحو متر ونصف يغطيها زغبٌ خشِن الملمس ، و أوراق قلبيّة الشكل كبيرة الحجم حوافها مسننة ، أما أزهارها متعددة الألوان بين الأحمر و الأبيض و البنفسجيّ والقرمزيّ و الأصفر فهي بوقيّة الشكل كبيرة الحجم تبدأ بالظهور مع إطلالة الربيع و تستمر إلى أواخر فصل الصيف.
- تتميز الختمية بصلاحية كامل أجزاء النبتة – باستثناء الساق – للإستخدام سواء الغذائي أو الطبيّ من جهة وكونها قابلة للتجفيف دون أن تفقد خواصها من جهة أخرى ، إضافة إلى أنها من النباتات الطبيّة مأمونة الاستخدام إلى حد كبير حيث لم يعرف عن أي من أجزاءها المستخدمة أية آثار جانبية .
- تعتبر نبتة الختميّة كذلك إحدى نباتات الزينة المنزلية ذات المظهر الجميل و التي تتميز بموسم تزهير طويل .
- تتكاثر الختمية بالبذور بحيث تُزرع بذورها خلال فصل الشتاء و هي من النباتاتٍ التي تحب الرطوبة والأجواء المشمسة في آن معاً .
- تستخدم الختمية في علاج حالات الرمد الربيعي والتهابات اللثة وحالات التهابات الجلد .
- للختمية دور مهم في تحسين أداء وظائف جهاز المناعة والجهاز الهضمي.

تتسبب الرياح بتأثيرات ضارة في بساتين العنب حيث تؤدي إلي كسر الأفرع الحديثة النمو التي تحمل الثمار، مما يقلل النمو الخضري والمحصول. كما تسبب الرياح الحارة الجافة سقوط الأزهار وتقلل من جودة الثمار. لذلك يجب حماية بساتين العنب من أضرار الرياح عن طريق اتباع الطرق المناسبة لتربية العنب وتقليمه وزراعة مصدات الرياح.

- الضوء ضروري لإتمام عملية البناء الضوئي وتكوين المواد الغذائية. شدة الإضاءة المتوافرة في جميع المناطق اللبنانية ملائمة تماما لإحتياجات العنب.

التربة:

يمكن زراعة الكرمة في مختلف أنواع التربة من الأراضي الكلسية، القلوية والحامضية وأيضا الأراضي الرملية، المبحصة أو الطينية، بشرط أن تكون جيدة الصرف.
تتحمل شجيرات العنب رداءة التهوئة وملوحة التربة بدرجة أكبر من بعض أنواع الفاكهة الأخرى لذلك يمن زراعة العنب في أنواع كثيرة من الأراضي حيث أنه يتحمل كثيراً من الظروف الغير ملائمة.
وتجود زراعة العنب في الأراضي الطمية العميقة الجيدة التهوئة والتي تحتفظ بقدر مناسب من الرطوبة وتتوفر فيها كميات كبيرة من المواد العضوية ويجب تجنب زراعة العنب في الأراضي الثقيلة مرتفعة منسوب الماء فيها.

العوامل الرئيسية التي تؤثر على إثمار العنب:

- موضع العنب على القصبة، أفضل العناقيد وأكبرها حجماً يخرج من العيون إبتداءً من العين الرابعة حتى العين التاسعة لذلك المنطقة الوسطية من القصبة هي أفضل مناطق الإثمار.
- عدد العيون الكلية المتروكة على الشجرة، يجب أن يتناسب عدد العيون المتروكة على النبات مع قوته حتى لا تضعف الأشجار ويقل إثمارها بسبب إرهاقها بالحمل الغزير.
- سمك القصبة.
- طول السلميات. كلما زاد طول السلميات دل ذلك على قوة الشجرة.
- مستوى إرتفاع القصبات العلوية المعرضة للشمس.
- كمية خشب التخزين كلما زاد حجم أنسجة التخزين كلما زادت خصوبة البراعم.
- جمع الثمار يعتبر الموعد المناسب لجمع ثمار العنب من العوامل المهمة التي يجب مراعاتها حيث أن الجمع المبكر أو المتأخر للثمار يؤدي إلي الحصول على ثمار ذات صفات غير جيدة ويمكن تحديد الوقت المناسب عن طريق:

لون الحبات - لون عنق العنقود (اللون البني) - لون البذور - نسبة المواد السكرية (المواد الصلبة الذائبة الكلية ٪ TSS). تزداد نسبة هذه المواد في الثمار بإزدياد النضج في حين تقل الحموضة وبالتالي تزداد حلاوة الثمار مع تقدمها في العمر.

الإكثار:

- العقل أكثر الطرق المتبعة في تكاثر العنب.
- الترقيد وتستخدم هذه الطريقة لغرض ترقيع الجور الغائبة في البستان كما يمكن إستخدامها في حالة إكثار بعض الأصناف التي يصعب تكوين مجموع جذري جيد عند إكثارها بالطرق الأخرى مثل العقل.
- التطعيم وتستخدم طريقة التطعيم بالعين (البرعمة الصيفية) أو التطعيم (التطعيم ألسوطي واللساني) وتستخدم هذه الطريقة في إكثار العنب على أطول معينة مقاومة لبعض الأمراض والآفات.

البذرة لا تستخدم في نطاق تجاري بل تستخدم هذه الطريقة في عمليات التربية والتهجين من أجل الحصول على أصناف جديدة.

شروط إختيار الأصناف:

موعد بداية النضج: مبكر، متأخر، تحمله للسفر، النكهة والخلو من البذر، حجم العنقود والحبات، الإنتاجية، المقاومة للأمراض وتشقق الحبات.

أســـــرار

أسرار عن ورق الغار:

- الأنسولين: أظهرت دراسة حديثة أن أوراق الغار لديها القدرة على خفض مستويات السكر في الدم من خلال مادة البوليفينول والتي هي العنصر النشط في أوراق الغار، حيث تقوم بتحسين وظيفة الأنسولين.
- أمراض القلب: تقلل أوراق الغار مستويات الكولسترول في الجسم ، وتحمي من أمراض القلب والشرايين، خاصة لدى مرضى السكري من النوع2.
- إلتئام الجروح: تساعد مستخلصات أوراق الغار على شفاء الجروح عن طريق الحد من التهاب المناطق المتضررة.
- إدرار البول: مستخلص أوراق الغار مدرّ للبول، وبالتالي يساعد على التخلص من السموم.
- الالتهابات الميكروبية: لأوراق الغار خصائص تمنع العدوى، وتقلص الإلتهابات الميكروبية.
- بكتيريا التسمم الغذائي: إستخدام أوراق الغار في الطهي يقلل من حالات التسمم الغذائي.

أهم أصناف العنب المحلية:

- التفيفيحي: صنف متأخر، عالي الإنتاجية، وهو صالح للتصدير نظراً لتحمله معاملات التوضيب والشحن، متوسط الإنتاج 22 كلغ/دالية (العريشة)، فترة النضوج أيلول.
- البيتموني: صنف متأخر، يمتاز بإنتاجيته العالية وهو صالح للتصدير نظراً لتحمله معاملات التوضيب والشحن. ينصح بزراعته على إرتفاع بين 900 و950 متر عن سطح البحر، متوسط الإنتاج 40 كلغ/دالية (العريشة)، فترة النضوج منتصف أيلول.
- العبيدي: فترة الإزهار آخر أسبوع من شهر أيار على إرتفاع 1200 م، الإنتاجية 15 كلغ/الدالية، فترة النضج أول أسبوع من تشرين الأول.
- المريمي: العنب الأسود، في طور الإنقراض، حمله خفيف جداً.
- المغدوشي (الحيفاوي): يمتاز بنضوجه المبكر، فترة الإزهار أيار، فترة النضوج تموز.
- البياضي: ينصح بزراعته على إرتفاع 700 – 1200 م، الإنتاجية 18 كلغ/الدالية، فترة النضج أول أسبوع من تشرين الأول على إرتفاع 1100 م.

الامراض الفطرية:

الرمد، البياض الزغبي (اللفحة)، مرض إسكا العنب، مرض الأوتيبيوز.

أمـــراض وآفـــــات

Verticillium مرض فطري خطير يهدد الزراعة:

أمراض كثيرة موجودة تهدّد الزراعة، فقد إكتشفت مصلحة الإبحاث العلمية الزراعية وجود مرض فطري خطير جداً في لبنان، ينتشر بواسطة التربة، هو فرتيسيليوم (Verticillium dahliae) يؤدي هذا المرض الى موت الأشجار، ولا سيما أشجار الزيتون واللوزيات.

مرض Verticillium هو مرض فطري خطير يدعى فرتيسيليوم (Verticillium dahliae)، يهدد الزراعة في لبنان وينتشر عبر التربة، إكتُشف أخيراً من خلال تحاليل مخبرية أجراها فريق من الخبراء لدى مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.

يستوطن هذا المرض الفطري في التربة لفترات طويلة، وفق ما يقول الباحث والخبير الزراعي لدى مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية، الدكتور ايليا الشويري. ومن علاماته يباس الشجر من جهة معينة لينتقل الى كل الشجرة ويقتلها، تلوّن داكن في الأوعية الجهازية مع يباس في الأوراق وذبول في الطرود والأغصان، وظهور الأعراض في فترة نهاية الربيع - بداية الصيف. يختلف المرض بحسب العزلات، منه ما يتعايش مع الأشجار والنباتات، ومنه ما هو قاتل ويتسبب بيباس مفاجئ وسريع للأشجار ويصيبٍ بصورة رئيسية الأشجار الفتية.

إستناداً الى نتائج التحليل المخبري، فإن هذا المرض القاتل موجود في التربة، و أنه يصيب أنواعاً متعددة من الزراعات، منها أشجار الزيتون واللوزيات بشكل خاص، بالإضافة الى عائلة الباذنجيات، مثل البطاطا والباذنجان والبندورة وغيرها، وكونه من الأنواع الفطرية التي تعيش في التربة لفترات طويلة، لا يمكن إكتشافه إلا من خلال الفحص المخبري.

عناصر ملوّثة عديدة باتت تهدد الزراعات في لبنان، لكن هذا المرض الفطري، خطير جداً وسريع الإنتشار، إذ ينتقل عبر نقل التربة العشوائي الملوث، أو من خلال إعتماد شتول مصابة أو مزروعة في أراض مصابة من دون معرفة مسبقة بإصابتها. يتواجد هذا المرض في عدد كبير من مناطق لبنان المعروفة بزراعة الزيتون أو بأشجار اللوزيات، كما تشير نتائج الأبحاث إلى انتشاره في حقول زراعة البطاطا.

إضافة إلى هذا المرض الفطري المنتشر في بساتين الزيتون، تشير الدراسات والأبحاث المتعلقة بأمراض النباتات إلى انتشار حديث لمرض سل الزيتون التي تسببه بكتيريا (Pseudomonas savastanoi pv. savastanoi) والذي يسبب ظهور درنات على الأغصان الرئيسية والفروع، ما يؤدي إلى ضعف في الحالة الصحية وفي الإنتاج.وذلك يعود إلى الأساليب البدائية لقطف الزيتون باستخدام العصي والآلات الحادة والتي تتسبب بجروح للأغصان ما يسهل معها إنتشار هذه البكتيريا، لا سيما في مواسم البرد والجليد، الأمر الذي يؤدي حكماً إلى تدهور الإنتاج الزراعي.

مشتقات الألبان والأجبان

الجبنه الحلوم:

- يتم تسخين الحليب الى درجة حرارة 33م.
- تضاف المنفحة أي المجبنة بنسبة 2.5 ٪ لكل 100 ليتر من الحليب.
- بعد حوالي 45 دقيقة تقطع الخثرة وتترك لفترة 10 دقائق ليخرج المصل ثم تجمع قطع الجبن وتوضع في القماش حتى تخضع لعملية كبس تستطيع بواسطتها نزع أكبر كمية من الماء.
- تسحب القريشة من المصل بتسخينه حتى الغليان ويضاف الملح بنسبة 10 غ لكل 10 ليتر حليب .
- ثم يضاف الى المصل المتبقي قطع الجبن وتوضع على نار هادئة لمدة نصف ساعة ثميبرد ويشكل على الطاولة ليأخذ شكله النهائي ويحفظ بالماء والملح بنسبة ٪11 في البراد.

تصنيع غذائي

مربى الورد

المقادير:

- 500 غرام بتلات ورد.
- كوبين ماء.
- عصير أربع ليمونات.
- 1 كلغ سكر.

طريقة التحضير:

- تؤخذ بتلات الورد النظيفة وتسلق في الماء لمدة 40 دقيقة.
- تخرج البتلات وتوضع في كوبين من الماء ويضاف لها السكر ويسخن حتى الغليان.
- يضاف عصير الليمون وتستمر عملية الغليان على نار هادئة لمدة 20 دقيقة حتى يتم العقد.
- تعبأ ساخنة وتقفل مباشرة وتعقّم.

منظمات وجمعيات

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) IFAD:

هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية تأسست عام 1977 باعتبارها واحدة من النتائج الرئيسية للمؤتمر العالمي للأغذية. يكرس الصندوق للقضاء على الفقر في المناطق الريفية في البلدان النامية، حيث يعيش ٪75 من فقراء العالم في المناطق الريفية في البلدان النامية، بحيث يهدف الصندوق إلى محاربة الفقر والجوعوتحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية وتحريك الموارد لتنمية القطاع الزراعي، خاصة قطاع صغار المزارعين في الريف. يقدم الصندوق التمويل بالدرجة الأولى للمشروعات والبرامج الخاصة بإدخال نظم لإنتاج الأغذية أو توسيع هذه النظم أو تحسينها ولتعزيز السياسات والمؤسسات المتصلة بذلك ضمن إطار الأولويات والإستراتيجيات القومية للدولة المعنية. يقع مقر الصندوق في مدينة روما بإيطاليا.

مواقع خضراء

- موقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة www.unep.org

يعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي تم إنشاؤه بمثابة الصوت المعبر عن حالة البيئة داخل منظومة الأمم المتحدة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة كبرنامج محفز وداعي ومعلم وميسر لتشجيع الإستخدام الرشيد والتنمية المستدامة للبيئة العالمية.

يشتمل عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على :

- تقييم الظروف والإتجاهات البيئية العالمية والإقليمية والوطنية.
- تطوير الصكوك البيئية الدولية والوطنية.
- تعزيز المؤسسات من أجل إدارة حكيمة للبيئة.

- موقع معاهدة مكافحة التصحر www.unccd.int

تعد هذه الإتفاقية هي الأولى والوحيدة التي تحمل طابعاً دولياً، وملزماً لوضع قانونا لمعالجة مشكلة التصحر. وتقوم الإتفاقية على مبدئ مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف من خلال برامج العمل الوطنية التي تتضمن إستراتيجيات طويلة الأجل بدعم من التعاون الدولي. هذه الإتفاقية، هي الإتفاقية الوحيدة التي تم إستخلاصها من توصية مباشرة لمؤتمر جدول الأعمال ال21 والتي إعتمدت في باريس بتاريخ 17 حزيران 1994 ودخلت حيز التنفيذ في كانون الأول 1996.

نباتات منتجة

روزنامة زراعية

جمع بذور الأزهار: يتم جمع بذور الأزهار بعد اختيار الألوان والأنواع الجيدة منها وذلك لحفظها وزراعتها في الموسم القادم.
قص الحواجز النباتية : مع ازدياد الحرارة والدفء يزداد نمو الحواجز مما يستدعي قصها وتشكيلها حسب الغرض الذي زرعت من أجله.

ري النباتات : من الملاحظ أنه بارتفاع درجات الحرارة تزداد حاجة النباتات للماء لذا يجب ريها حسب حاجتها للماء وحسب إرتفاع درجات الحرارة. كما يفضل رش النباتات والأشجار بالماء الحلو وذلك لتنظيفها في الصباح الباكر أو بعد غياب الشمس مع مراعاة إضافة الدفعة الثانية من التسميد الكيماوي في حالة عدم إضافتها في شهر نيسان لأشجار الفاكهة (ماعدا الحمضيات).

قلع الأبصال الشتوية: تنتهي معظم الأبصال الشتوية من التزهير ويكون معظمها جفت أوراقها مثل التيوليب والنرجس والجلاديولاس وغيرها فتقلع هذه الأبصال وتوضع في صندوق به نشارة خشب وتحفظ في مكان بارد بعد وضع قليل من النفتالين في نشارة الخشب كما يمكن ترك الأبصال في تربة إن كانت محمية في مكان ظليل وذلك لحمايتها من الجفاف .

وقاية النبات : مكافحة الآفات التي تظهر ومنها الديدان الخضراء والقارضة على الخضروات الورقية ونباتات الزينة، المن – البق الدقيقي على الأشجار، النيماتودا، العناكب الحمراء، القواقع والبزاقات.

الباميا:

الجو المناسب:

تعتبر الباميا من المحاصيل الصيفية فهي تحتاج لموسم نمو طويل دافئ حيث تنبت البذور فى درجة حرارة تتراوح من 21-35 درجة مئوية ولا تنبت فى أقل من 15 درجة مئوية وأعلى من 40 درجة مئوية ويمكن إسراع إنبات بذورها فى الجو البارد بنقعها فى الماء لمدة لا تقل عن 8 ساعات ثم كمرها فى مكان دافئ لمدة لا تقل عن 24 ساعة قبل زراعتها مع مراعاة عدم زيادة مدة النقع والكمر عن اللازم حتى لا تؤدى إلى تلف البذور.
تتحمل الباميا الحرارة و الرطوبة العالية و نسبة من الأملاح في الأرض و الماء.

التربة المناسبة:

تجود زراعة الباميا فى الأراضي الطمييية نظراً لخصوبتها وجودة الصرف والتهوئة كما تجود زراعتها في الأراضي الصفراء ولا ينصح بزراعتها فى الأراضي الحامضية.

الزراعة:

- تزرع الباميا كمحصول صيفي خلال أشهر شباط ، آذار ونيسان. يمكن زراعتها أيضا كمحصول شتوي خلال شهري آب و أيلول و لكن يكون المحصول أقل وموسم الجمع أقل و قد يتعرض المحصول للإصابات الفطرية. و لإسراع إنبات البذور تنقع في الماء مدة يوم قبل الزراعة.
- يحتاج المتر المربع حوالي 2-3 جم من البذور تقريباً.
- يمكن إنتاج بذور الباميا بترك عدد من القرون حتى النضج و الجفاف على بعض النباتات ثم تؤخذ و يستخرج منها البذور و التي يمكن إستخدامها مرة ثانية.
- تقلب الأرض عدة مرات و يضاف السماد إليها، ثم تخطط الأرض بخطوط تبعد عن بعضها مسافة 60 سم .

تروى و تزرع البذور على جانبي الخط على أبعاد 30 سم و يوضع في كل حفرة 2-3 بذور ثم تغطى بالتراب و تروى الأرض جيداً ثم تروى بعد ذلك حسب الحاجة.

الري:

تتوقف كمية المياه التى يحتاجها نبات الباميا أثناء موسم النمو على ميعاد الزراعة ، نوع التربة وقوامها ومرحلة النمو. وللحصول على مجموع جذري قوي لابد أن تتوفر الرطوبة الكافية فى بداية مرحلة ظهور النباتات فوق سطح التربة لذلك يجب عدم تعطيش النباتات أو الإسراف فى الرى ويجب أن يكون الرى باعتدال بحيث لا يتعدى إرتفاع المياه منتصف الخطوط ويجب أن تكون الرية الأولى بعد الزراعة خفيفة بحيث وتبعد عن الرية الثانية 2-3 أسابيع ثم يوالى الري بعد ذلك بانتظام كل 10-12 يوما تبعا لدرجة الحرارة ونوع التربة ومستوى الماء الأرض. مع مراعاة الري فى الصباح الباكر أو المساء.

طريقة الحصاد:

يبدأ حصاد قرن الباميا بعد حوالي شهرين من زراعة البذور و تحصدِ القرون بعد عقد الزهرة بحوالي يومين على أن توالى عملياتٍ جمع الثمار يومياً حتى لا تكبر وتتليف الثمار. ويستمر الجمع مدة 3 شهور تقريبا.

طرق حفظ الباميا:

الحفظ بالتجفيف:

تغسل قرون الباميا و يتم إزالة الجزء الأمامي من العنق و تشبك مع بعضها على هيئةٍ مسبحة أو عقد و تعلق في الظل لمدة يومين ثم في الشمس مدة 15 يوم تقريبا حتى الجفاف التام. تستخدم بعد ذلك عند اللزوم بنقعها في الماء لمدة ساعة ثم الطهي.

الحفظ بالتبخير ثم التبريد:

تغسل قرون الباميا جيدا و يتم إزالة الجزء الأمامي من العِنق و توضع في مصفاة فوق حمام مائي حتى درجة الغليان لمدة 5 دقائق تقريباً ثم تترك لتبرد ثم تعبأ في أكياس نايلون شفاف و تحفظ عند درجة التجمد لحين الإستعمال مرة ثانية.

أهم الامراض التى تصيب الباميا:

هي أمراض أعفان الجذور والذبول، دودة اللوز الشوكية، الحفار والدودة القارضة.

حـــــدث

الموز مهدد بالإندثار:

يحاول العلماء إيجاد علاج لـ"مرض بنما" الذي أصاب نبات الموز، قبل أن يتسبب بالقضاء على المحاصيل في جميع أنحاء العالم وبالتالي اندثار الموز. وخلص العلماء في دراستهم للمرض إلى إحتمال أن لا يكون هناك علاج له، حيث دمر "مرض بنما" محاصيل الموز في جنوب شرق آسيا خلال عام 1950 وتسبب في فقدان مواسم الموز الأكثر رواجا في العالم "غروس ميشيل".

وذكرت صحيفة "ديلي اكسبريس" أن هناك مخاوف الآن من أن تدمر السلالة الجديدة من المرض الموز من نوع "كافنديش"، الذي يمثل 47٪ من محاصيل الموز في العالم.

وقد انتشر "مرض بنما" ليصل إلى أجزاء من آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأستراليا وأمريكا الوسطى، وهناك مخاوف من أن يضرب المرض أمريكا الجنوبية حيث تزرع غالبية الموز الذي يتم تصديره.

و قد أكد العلماء على ضرورة العمل على خلق نوع جديد من الموز من شأنه أن يقاوم هذا المرض. بالإضافة إلى ضرورة وقف تصدير الموز من البلدان المتضررة والذي يمكن أن يكون وسيلة للحد من انتشار المرض.

معايير بيئية

ماهي أنواع النفايات التي تتحكم إتفاقية بازل بنقلها عبر الحدود؟

تنطبق إجراءات إتفاقية بازل على نقل النفايات عبر الحدود وفق التعريف الوارد في المادتين 1 و2. ويغطي نطاق الإتفاقية "النفايات الخطرة" (المعرفة في المادتين 1 و2)، و "النفايات الأخرى" المدرجة في الملحق 2 للإتفاقية وتشمل النفايات المجموعة من المنازل (كود Y46) والرواسب الناجمة عن ترميد النفايات المنزلية (كود Y47). وتعرف النفايات في المادة 2 بأنها مواد أو أشياء يجري التخلص منها أو ينوى التخلص منها أو مطلوب التخلص منها وفق أحكام القانون الوطني.

تصنيف النفايات حق منوط بالدول المعنية بالنقل عبر الحدود. لذلك يجب الحصول من السلطات المختصة على معلومات محددة حول عمليات النقل والتشريعات الوطنية والإجراءات والشروط الأخرى ذات العلاقة.

وقد تم تطوير خطوط توجيهية تقنية بشأن النفايات المجموعة من المنازل.

وفي أيار 2015، خلال المؤتمر الأخير للأطراف الذي يعتبر الهيئة الحاكمة للإتفاقية، تم تبني القرار 13 / 12 - BC بشأن إيجاد حلول مبتكرة من خلال إتفاقية بازل لإدارة سليمة بيئياً للنفايات المنزلية. وذلك للتغلب على التحديات التي يواجهها الأطراف في التعامل مع النفايات المنزلية والتخلص منها.

ماهي مسؤولية الدولة المصدرة، خصوصاً في حال تعذر وصول النفايات إلى وجهتها أو تعذر تسليمها لأي سبب من الأسباب؟

الشروط والإجراءات والقواعد الخاصة بالنقل عبر الحدود منصوص عليها تحديداً في المادتين 4 و6 من الإتفاقيةٍ. وتنص الإتفاقية أيضاً على العواقب في حال تعذر إنجاز النقل كما كان مقرراً في البداية.

عندما يتعذر إنجاز نقل نفايات خطرة أو نفايات أخرى عبر الحدود وفق شروط العقد، بعد الحصول على موافقة الدول المعنية، يتعين على الدولة المصدرة أن

تضمن قيام الجهة التي صدرتها بإعادة النفايات المعنية إلى تلك الدول المصدرة. إذا تعذر وضع ترتيبات بديلة للتخلص من تلك النفايات بطريقة سليمة بيئياً. وذلك خلال 90 يوماً من تاريخ قيام الدولة المستوردة بإبلاغ الدولة المدصرة وأمانة الإتفاقية، أو خلال فترة زمنية أخرى تتفق عليها الدولتان المعنيتان (المادة 8).

في أي حالات يعتبر نقل النفايات عبر الحدود إتجاراً غير مشروع، وماهي الخطوات التي تتخذها إتفاقية بازل في هذه الحالات؟

هناك نص في إتفاقية بازل يتعلق بالإتجار غير المشروع في النفايات، الذي ورد تعريفه في المادةٍ 9. ويعتبر النقل عبر الحدود إتجاراً غير مشروع في حال:

- عدم إبلاغ جميع الدول المعنية عملاً بأحكامٍ الإتفاقية.
- عدم الحصول على موافقة دولة معنية عملاً بأحكام الإتفاقية.
- الحصول على موافقةٍ الدول المعنية عن طريق التزوير أو الإدعاء الكاذب أو الإحتيال.
- عدم المطابقة مادياً مع الوثائق، أو التخلص عمداً من نفايات خطرة أو نفايات أخرى (كالرمي مثلاً) بما يتناقض مع الإتفاقية والمبادئ العامة للقانون الدولي.

وتنص المادة 9 على الخطوات التي يجب إتخاذها، إعتماداً على ما إذا اعتبر الإتجار غير المشروع للمصدر أو المولد، أو للمستورد أو المتخلص.

على سبيل المثال، في حال إعتبار نقل نفايات عبر الحدود إتجاراً غير مشروع نتيجة سلوك المصدر أو المولد، تتحمل الدولة المصدرة مسؤولية ضمان إعادة النفايات المعنية إليها من قبل المصدر أو المولد أو الدولة المصدرة نفسها إذا لزم الأمر. وإذا تعذر ذلك من الناحية العملية، فمن مسؤولية الدولة المصدرة التخلص من تلك النفايات وفقاً لأحكام الإتفاقية.

هل هناك شروط إضافية لحماية الصحة البشرية والبيئية؟

وفقاً للفقرة 11 من المادة 4، "ليس في هذه الإتفاقية مايمنع طرفاً من فرض شروط إضافية تتماشى مع أحكام هذه الإتفاقية وتتفق مع قواعد القانون الدولي، من أجل حماية أفضل للصحة البشرية والبيئة".

وتتوافر على موقع إتفاقية بازل (www.basel.int) معلومات عن قيود على الإستيراد والتصدير أرسلتها دول أطراف في الإتفاقية. لكن الأمانة توصي بالإتصال بالسلطات المختصة في الدول المعنية للوقوف على أي شروط إضافية.

مادور أمانة إتفاقية بازل في عمليات الإتجار بالنفايات عبر الحدود؟

توفر الأمانة بإنتظام معلومات للأطراف والجهات المعنية الأخرى. أما وظائفها فمنصوص عليها في المادة 16 من الإتفاقية، وفي القرارات ذات الصلة لمؤتمر أطراف الإتفاقية. ومن هذه الوظائف:

- الإتصال بنقاط الإتصال (focal points) والسلطات المختصة التي أنشأها الأطراف وفقاً للمادة 5 من الإتفاقية.
- تلقي المعلومات وإبلاغها من وإلى الأطراف حول: مصادر المساعدة التقنية والتدريب، المعرفة التقنية والعلمية المتاحة، مصادر المشورة والخبرة، مدى توافر الموارد لمساعدة الأطراف عند الطلب في مجالات مختلفة (المادة 16 – 1 – g).
- تزويد الأطراف عند الطلب بمعلومات عن الخبراء الإستشاريين أو الشركات الإستشارية من ذوي الإختصاص التقني اللازم في هذا الميدان، لمساعدتها على التحقق من إبلاغ خاص بالنقل عبر الحدود، أو مدى تطابق شحنة نفايات خطرة أو نفايات أخرى مع الإبلاغ، أو مدى صلاحية مرافق التخلص المقترحة لهذه النفايات.
- مساعدة الأطراف عند الطلب في تحديد حالات الإتجار غير المشروع، وإبلاغ الأطراف فوراً بأي معلومات ترد بشأن الإتجار غير المشروع.

إضافة إلى ذلك، تتولى الأمانة تزويد الاطراف عند الطلب بمعلومات حول أمور تتعلق بتطبيق الإتفاقية، بما في ذلك تطوير وتحديث التشريعات الوطنية أو إجراءات أخرى مثل الحماية من واردات نفايات غير مرغوب فيها، والمساعدة في تحديد حالات الإتجار غير لامشروع (القرار 12/8 – BC).

وتعتمد الأمانة على طلب من أحد الأطراف كي تكون قادرة على المساعدة وفق ماتدعو الحاجة. وتجرى الإتصالات بالأطراف من خلال قنوات إتصال رسمية، وتحديداً نقاط الإتصال.

لاستفساراتكم واقتراحاتكم

01/557551-2

info@jihadbinaa.org.lb

تابعونا

Jihad Al Binaa